

إصلاح فرض الإنشاء ثلاثي ثالث سنة ثامنة أساسي

الموضوع : تعرّض صديقك لحادث أليم سبّب له إعاقة. فسأبت حالته و اكتتفه الشعور بالعجز حتّى صار يفكر في الانقطاع عن الدّراسة. فحاولت إقناعه بضرورة العمل و التّحلي بالصّبر و الإرادة لتجاوز محنته و تحقيق إرادته ومطامحه.

تحدّث عن ذلك واصفا حالة صديقك مؤكّدا على دور العمل و المثابرة في تحقيق الأحلام.

الإنتاج

إنّ حياتنا مليئة بالفرص فإذا عجزنا عن تحقيق حلمنا في المرّة الأولى فلا نفقد الأمل و نستسلم بل علينا أن نجتهد و نثابر أكثر في سبيل تحقيق هدفنا المنشود. و كذلك كان الأمر مع صديق لي.

فقد سمعت عنه خيرا سيّنا ذات يوم بينما كنت جالسا في السّاحة مع رفاقي وهو إعاقة صديقي بسبب اصطدامه بسيّارة بينما كان يمتطي درّاجته فتسبّب له ذلك بإعاقة على مستوى الرّجلين. فتغيّب صديقي مدّة طويلة عن الدّراسة فقرّرت زيارته لأستفسر عن سبب هذا الغياب لأنّه رغم إعاقته يستطيع القوم للدّراسة على كرسيّه المتحرّك. في المساء قصّدت منزله فوجدته جالسا على كرسيّه المدولب و قد شحب لونه و ذبلت عيناه و نحل جسمه و هزلت رجلاه المريضتين. لقد كان هذا منظرا يذيب قلب الصّخر و يدمي الجفون فأخبرني و العبرات تخنق صوته أنّ حلمه قد انهار لأنّه كان دائما يجتهد في دراسته ليصبح طيارا بارعا لكنّ إعاقته حطّمته الآن و قد أصبح عاجزا عن تحقيق مطمحه و قرّر الانقطاع عن الدّراسة. لقد كان حزينا و يائسا جدّا فهذأت من روعه و أخذت أحاول إقناعه بعدم الاستسلام و التّحلي عن الدّراسة. فأخبرته أنّه لتحقيق أحلامنا علينا أن نجتهد و نبذل قصارى جهدنا و علينا العمل و التّحلي بالصّبر و الإرادة لتجاوز محنتنا و تحقيق ما نصبو إليه لذلك عليه ألا ينقطع عن الدّراسة و أكّدت له أنّه إن احتاج إلى أيّ مساعدة سنكون دائما إلى جانبه أنا وكلّ الأصدقاء. إنّ الاجتهاد في الدّراسة هو سبيل نجاحنا لذلك علينا مضاعفة جهودنا و التّضحية لتحقيق أحلامنا مهما كانت العراقيل التي ستعترضنا. إنّ طريق النّجاح محفوف بالصّعاب لذلك علينا أن نجتهد كثيرا حتّى نجتازها ونحقّق مرادنا.

فاقتنع صديقي أخيرا بكلامي و عاد للدّراسة و أصبح دائما الأوّل في قسمنا ساعيا إلى تحقيق حلمه دون هواده و لا تهاون. و هكذا نتعلّم أنّ الوصول إلى أهدافنا هو ثمرة مجهوداتنا و مثابرتنا و إنّنا إن سقطنا مرّة فإنّنا سنقف مرّات.